

ينابيع المودة لذوي القربى

[224] قلت: يا رسول الله أأست منهم ؟ قال لي: ادخلي في الكساء ، (فدخلت في الكساء) بعد ما قضى دعاءه لابن عمه وابنته وابنيه . (أخرجه الغساني في معجمه) . (633) وعن أم سلمة قالت: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عندي (1) (منكسا رأسه) ، فعملت له فاطمة حريرة ، فجاءت ومعها حسن وحسين ، فقال لها : ائتيني زوجك ، إذهبي فادعيه ، فجاءت به فأكلوها ، فأخذ صلى الله عليه وآله وسلم كساء فأداره عليهم وأمسك طرفه بيده اليسرى ، ثم رفع يده اليمنى إلى السماء وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي ، وحامتي ، وخاصتي ، (اللهم) أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . ثم قال (2) : أنا حرب لمن حاربهم ، وسلم لمن سالمهم ، وعدو لمن عاداهم (3) . (أخرجه أيضا الغساني في معجمه) . (634) وعن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " . فأرسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي وفاطمة والحسن والحسين ، فجاءوه ، فألقى عليهم كساء (4) فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي ، أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . _____ (633)

ذخائر العقبى: 23 فضائل أهل البيت عليهم السلام. (1) في المصدر: " عندنا " . (2) لا يوجد في المصدر: " ثم قال: " . (3) لا يوجد " و " بين مقاطع دعائه الأخير (صلى الله عليه وآله وسلم) بيته الطاهرين) . (634) المصدر السابق. (4) لا يوجد في المصدر: " فجاءوه فلقى عليهم كساء " . (*) _____